**تقرير تعديل فكرة بحثية مقدم إلى مسار العقيدة للطالب: عبدالعزيز بن مسلّم المسلّم**

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وبعد:

فإنه في يوم الأربعاء الموافق 29/3/1438هـ تم عرض الفكرة البحثية والتي بعنوان : أشراط الساعة الكبرى بين أهل السنة ومخالفيهم من الفِرق الإسلامية ( عرضاً ونقداً ) على مسار العقيدة ، وقد رأى أساتذتي ومشائخي الكرام بعض الملاحظات على الفكرة ، وبعد حصر ودراسة تلك الملاحظات ـــ والتي كانت جميعها موضع الاهتمام والعناية ــ قمت بعمل الآتي:

**جدول تقرير تعديل الفكرة بعد الملاحظات**

|  |  |
| --- | --- |
| الإجراء المتخذ بشأنها | الملاحظة |
| البحث مجدداً في الدراسات السابقة ، والاطلاع على المنتديات التي اهتمت بهذا الموضوع ومنها منتدى آخر الزمان ، وتمت إضافة أكثر من عشرون مؤلفاً من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أكثر من غيرها في الموضوع ، وبينت الفرق بين كل دراسة وبين الموضوع المختار. | لم يذكر الطالب كثيراً من الدراسات السابقة ، ويوجد في منتدى آخر الزمان 160 عنوان كتاب في الموضوع . |
| تم البحث مجدداً في بعض الأدلة للرسائل الجامعية وتحديد الرسائل التي تناولت الموضوع ، وتم الاطلاع عليها وعددها ست رسائل ، وتم إضافتها ضمن الدراسات السابقة وبيان الفرق بينها وبين الموضوع المختار. | هناك دراسات أكاديمية لم يذكرها الطالب |
| تم الاطلاع على هذا الكتاب ، وهو من الدراسات السابقة التي بذل فيها المؤلف جهداً مباركاً في تناول الموضوع وأصله رسالة ماجستير ، وقمت بإضافة هذا الكتاب ضمن الدراسات السابقة وبينت الفرق بيه وبين الموضوع المختار. | كتاب " موسوعة أشراط الساعة " لم يُشر إليه الطالب. |
| ما يتعلق بترتيب الأشراط ذكرت بأنه لا يوجد نص صريح يبين ترتيب هذه الأشراط حسب وقوعها ، وإنما جاء ذكرها في الأحاديث مجتمعة بدون ترتيب ، وقد جاءت أحاديث بالنص على شرط معين بأنه أولها ، وقد اجتهد ممن ألف في هذا الموضوع من العلماء ـــ رحمهم الله ـــ في ترتيب الأشراط الكبرى خاصة كابن حجر والبرزنجي ، وهذا الترتيب الذي سرت عليه هو ما سار عليه الطيبي وغيره كثير من المؤلفين المعاصرين في الأشراط ، وهذا يحتاج لمزيد بيان يتم بسطه ــ بمشيئة الله تعالى ــ في التمهيد . | على أي أساس رتب الطالب الأشراط |
| ذكرت بأن ضابط الأشراط الكبرى هو أن يكون هذا الشرط من الأمور العظام وغير معتاد الوقوع ، ولا يوجد نص من الكتاب أو السنة على هذه التسمية إلا أن كثير من العلماء والمؤلفين في هذا الموضوع درجوا على تقسيم الأشراط إلى صغرى وكبرى ، وما يميزها إضافةً إلى ما سبق تتابعها إذا خرج أولها تبعه الثاني كما نص على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المذكور في الفكرة ، كما أشار ابن حجر والطيبي إلى شيء من الضوابط لهذه الأشراط الكبرى ذكرت ذلك مفصلاً. | ما هو ضابط الكبرى؟ |
| تم استبعاد الدراسات القديمة ، واكتفيت بذكر الدراسات الحديثة في الموضوع ومنها الدراسات الأكاديمية. | يستبعد الدراسات القديمة ويكتفي بالدراسات الحديثة |
| ذكرت سابقاً بأن الفِرق التي سيكون الحديث عن معتقدها في أشراط الساعة الكبرى هي( الخوارج ، الشيعة ( الإمامية ) ، المعتزلة ) ، وتم إضافة فرقتي الأشاعرة والماتريدية . | لماذا لم يذكر الطالب الفِرق الأخرى: الصوفية الأشاعرة ، الماتريدية؟ |
| المقصود بالشيعة الذين سيكون الحديث عن عقيدتهم في أشراط الساعة الكبرى هم الشيعة ( الإمامية). | من يقصد بالشيعة ؟ هل الإمامية ؟ أو الزيدية؟ |
| ذكرت ضابط الفِرق في الفكرة بشيء من التفصيل وأشير إلى ذلك بشيء من الاختصار ، فمخالفة أهل السنة والجماعة في أصل من أصول الدين في العقيدة افِتراق ومفارقة للجماعة ، ومخالفة إجماع المسلمين افِتراق ومفارقة للجماعة ، ومخالفة جماعة المسلمين وإمامهم فيما هو من المصالح الكبرى افِتراق ومفارقة للجماعة ، والخروج عن إجماع المسلمين عملاً افِتراق ؛ لأنه مفارقة للجماعة ، وكل كفر أكبر يُعدُّ افتراقًا وليس كل افِتراق كفرًا ، وكل عمل أو اعتقاد يخرج به الإنسان عن أصول الإسلام وعن قطعيات الدين وعن السنة والجماعة وهو يقتضي الكفر فإنه مفارقة ، لكن ليس كل افِتراق كفرًا .  فالأمة فعلاً فيها افتراق وهذا حق مصداقاً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم في الافتراق ، وقد جاء في جميع ألفاظ الحديث نسبة الافتراق إلى الأمة معرّفة بالإضافة إلى ياء المتكلم : ( أمتي ) ، وفيه دليل على بقاء جميع المفترقين تحت اسم الإسلام كما ذكر ذلك الخطابي وغيره في تفسير حديث الافتراق.  وتفسير الفِرق إجمالاً ظاهر من نفس الحديث ، وهي ما قابل الجماعة ، فالسلف من الصحابة ممن رُوي عنهم هذا الحديث وتابعيهم لم يُفسروا ولم يُعينوا من يندرج تحت هذا الحديث من الطوائف الخارجة عن الصراط المستقيم ممن ينتسب إلى الإسلام كالخوارج والرافضة ، والقدرية ونحوهم ، وأقدم من نُقل عنه أنه فسر الفِرق وعينها هو: يوسف بن أسباط ، فقد قال عن الفِرق الواردة في الحديث: (أصلها أربعة : القدرية والمرجئة ، والشيعة وهم الروافض ، والخوارج) .  وما يتعلق بعدد الفِرق فقد ذكر الشهرستاني قال: (وما وجدت مصنفين منهم متفقين على منهاج واحد في تعديد الفِرق ومن المعلوم الذي لا مراء فيه أنه ليس كل من تميز عن غيره بمقالة ما في مسألة ما عُّد صاحب مقالة وإلا فتكاد تخرج المقالات عن الحصر والعد ) ، والواقع يؤكد هذا الكلام فأمهات الفِرق عند الشهرستاني أربع فرق ، وعند الأشعري عشر ، وعند غيرهما يختلف العدد ، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية:(وأما تعيين هذه الفِرق فقد صنف الناس فيهم مصنفات وذكروهم في كتب المقالات ، لكن الجزم بأن هذه الفِرقة الموصوفة هي إحدى الثنتين والسبعين لا بُد له من دليل ، فإن الله حرم القول بلا علم عموماً وحرم القول عليه بلا علم خصوصاً). | في حدود البحث ما هو ضابط الفِرق؟ |